

Increasing Student Motivation in Learning Arabic Speaking Skills Based on Abraham Maslow's Hierarchy of Needs Theory

ترقية دافع الطلاب في تعليم مهارة الكلام على ضوء النظرية الهرمية للاحتياجات
لأبراهام ماسلو

M. Azka Shidqul Wafa

UIN Maulana Malik Ibrahim, Malang, Indonesia
220104220028@student.uin-malang.ac.id

Syaiful Mustofa

UIN Maulana Malik Ibrahim, Malang, Indonesia
saifulmustofa@pba.uin-malang.ac.id

Usfiyatur Rusuly

UIN Maulana Malik Ibrahim, Malang, Indonesia
Usfierusuly@uin-malang.ac.id

Abstract

Student learning motivation is an important thing in learning a foreign language. In learning Arabic speaking skills at MTsN Batu City, teachers have met the needs of motivation through Abraham Maslow's hierarchy of needs theory. The purpose of this paper is to understand how motivation is fulfilled through Abraham Maslow's hierarchy of needs theory. The method used is a qualitative approach using Miles and Huberman theory as the analysis. Data collection through interviews, observations, documentation and analyzed using triangulation techniques. The results found include physiological needs are met in the form of comfortable place, rest, drink and air. The need for a sense of security is met in the form of teachers' preventive efforts, no ridicule. Social needs are met in the form of empathy, feedback and motivation from teachers. The need for awards is met in the form of appreciate the opinions of students, give appreciation in the form of speeches and gifts. The needs of self-actualization are met in the form of Interesting, interactive vocabulary and conversation learning with a contextual approach.

Keywords: Motivation, Arabic Speaking, Abraham Maslow's Hierarchy of Needs

ملخص

يعد دافع الطلاب للتعلم أمراً مهماً عند تعليم اللغة الأجنبية. في تعليم مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، استوفى المعلم احتياجات التحفيز من خلال النظرية الهرمية للاحتياجات لأبراهام ماسلو. الغرض من هذا البحث فهم كيفية تحقيق الدافع من خلال النظرية الهرمية للاحتياجات لأبراهام ماسلو. الطريقة المستخدمة هي طريقة نوعية يعتمد على نظرية ميلس وهوبرمان. وجمع البيانات من خلال المقابلة والملاحظة والتوثيق. وتحليلها باستخدام تقنيات التثليث. تشمل النتائج التي تم العثور عليها؛ يتم تلبية الاحتياجات الفسيولوجية في شكل؛ مكان مريح والراحة والشراب والهواء. يتم تلبية الحاجة إلى الشعور بالأمان في شكل؛ جهود المعلم الوقائية، لا سخرية. يتم تلبية الاحتياجات الاجتماعية في شكل؛ التعاطف والتغذية الراجعة والتحفيز من المعلم. يتم تلبية الحاجة إلى الجوائز في شكل؛ تقدير آراء الطلاب، وتقديم التقدير في شكل خطابات وهدايا. يتم تلبية احتياجات تحقيق الذات في شكل؛ تعلم مفردات وحوار مثير للاهتمام وتفاعلي بنهج سياقي.

الكلمات الرئيسية: الدافع، تعليم مهارة كلام، النظرية الهرمية للاحتياجات لأبراهام ماسلو.

ABSTRAK

Motivasi belajar siswa merupakan satu hal penting dalam pembelajaran bahasa asing. Pada pembelajaran keterampilan berbicara bahasa Arab di MTsN Kota Batu guru telah memenuhi kebutuhan motivasi melalui teori hierarki kebutuhan Abraham Maslow. Tujuan penulisan ini ingin memahami Bagaimana pemenuhan motivasi melalui teori hierarki kebutuhan Abraham Maslow. Metode yang digunakan adalah dengan pendekatan kualitatif dengan menggunakan teori Miles and Huberman sebagai analisisnya. Pengumpulan data melalui wawancara, Observasi, Dokumentasi dan dianalisis dengan teknik triangulasi. Hasil yang ditemukan meliputi; Kebutuhan fisiologis terpenuhi berupa; tempat nyaman, istirahat, minum dan udara. Kebutuhan rasa aman terpenuhi berupa; upaya preventif guru, tidak adanya cemoohan. Kebutuhan sosial terpenuhi berupa; sikap empati, feedback dan motivasi dari guru. Kebutuhan akan penghargaan terpenuhi berupa; menghargai pendapat dari siswa, pemberian apresiasi berupa ucapan maupun hadiah. Kebutuhan aktualisasi diri terpenuhi berupa; pembelajaran mufrodad dan hiwar yang menarik, interaktif dengan pendekatan kontekstual.

Kata Kunci : Motivasi, Maharah Kalam, Hierarki Kebutuhan Abraham Maslow

أ. مقدمة

مهارة الكلام هي عنصر مهم في تعلم اللغة العربية. مهارات الكلام هي واحدة من المهارات الرئيسية الأربعة في تعلم اللغة (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة) (Abdullah et al., 2020). في سياق تعلم اللغة العربية، تعد مهارات الكلام مهمة جدا لأن اللغة ليست فقط وسيلة للتواصل الكتابي لكن التواصل الشفهي أيضًا (Pradita & Jayanti, 2021). يظهر الطلاب القادرون على الكلام باللغة العربية بشكل جيد إتقاناً أكثر شمولاً للغة. وأن يكون المتعلمون القادرون على الكلام باللغة العربية جيّداً قادرين على التواصل بطلاقة في الموقف المختلفة، سواء في البيئة الأكاديمية أو المهنية أو الاجتماعية (Nurdianto, 2020). لذلك، فإن تحسين القدرة على الكلام باللغة العربية هو هدف مهم في تعليم اللغة العربية.

الدافع هو المفتاح الرئيسي لنجاح التعلم والتعليم. لأن هذه المهارة الكلام تتطلب ممارسة متسقة وبيئة داعمة ودافع قوي من الطلاب (Ritonga, 2023). في هذه الحالة، يكون دور المعلم مهماً جداً لجعل جو تعليمي يشجع الطلاب على الكلام بنشاط. سيكون الطلاب المتحمسون أكثر حماساً واجتهاداً ونشاطاً في أنشطة التعليم، بما في ذلك شحذ مهارات الكلام. كما يساعد الدافع العالي الطلاب على التغلب على الخوف أو التردد في استخدام اللغة العربية. من ناحية أخرى، سيواجه الطلاب صعوبة في تحقيق نتائج التعلم المثلى (الهنشيري، ٢٠٢٣). الدافع الداخلي والخارجي يهتمان في مساعدة الطلاب على تغلب هذه التحديات. في سياق تعليم مهارة الكلام، غالباً ما يتأثر دافع الطلاب بعوامل مختلفة، مثل طريقة التدريس ودعم بيئة التعلم والرضا الشخصي. لذلك، هناك حاجة إلى استراتيجيات لزيادة دافع الطلاب. ولذلك يحتاج المعلمون إلى نظري مناسب لفهم كيف يمكن ترقية دافع الطلاب بشكل فعال (Azmi et al., 2024).

تقدم النظرية الهرمية للاحتياجات لأبراهام ماسلو إطاراً نظرياً ذا صلة لفهم الدافع البشري، لاسيما في سياق التعليم. وفقاً لماسلو، يتم ترتيب الاحتياجات البشرية في تسلسل هرمي يتكون من خمسة مستويات، تتراوح من الاحتياجات الفسيولوجية الأساسية إلى أعلى الاحتياجات في شكل تحقيق الذات. في سياق التعليم، يمكن استخدام هذه الاحتياجات لفهم العوامل التي تؤثر على دافع الطلاب.

الاحتياجات الخمسة هي الاحتياجات للفسيولوجية: هنا يحتاج الطلاب إلى بيئة تعليمية مريحة جسدياً، مثل جو الفصل الدراسي الداعم، حتى يتمكنوا من التركيز والدراسة بشكل جيد. ثم الاحتياجات للأمنية: هنا يحتاج الطلاب إلى الشعور بالأمان من النقد أو الخوف من الرسوب في تكلم اللغة العربية. يجب أن يشعروا أن بيئة التعلم داعمة وليست مخيفة. ثم الاحتياجات الاجتماعية: هنا يحتاج الطلاب إلى التفاعل الاجتماعي والدعم من الأصدقاء والمعلم. يمكن للعلاقات الجيدة مع أصدقاء الدراسة والتوجيه من المعلم أن تزيد من الروح والشعور بالعمل

الجماعي في التعلم. الاحتياجات للتقدير: هنا يريد الطلاب أن يشعروا بالتقدير لجهودهم وإنجازاتهم. يمكن أن يؤدي التقدير من المعلم أو الاعتراف من الأصدقاء إلى زيادة الثقة والدافع لمواصلة المحاولة. ثم الاحتياجات لتحقيق الذات: هنا على أعلى مستوى، يرغب الطلاب في الوصول إلى إمكاناتهم الكاملة في التعلم. وهذا يشمل القدرة على استخدام اللغة العربية بشكل مستقل وخلاق في الحياة الحقيقية (Cahyono et al., 2022).

يركز هذا البحث على تحديد وتحليل كيفية استخدام النظرية الهرمية للاحتياجات لأبراهام ماسلو لترقية دافع الطلاب في تعليم مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو. البحث حول ترقية دافع الطلاب في تعليم مهارة الكلام على ضوء النظرية الهرمية للاحتياجات أبراهام ماسلو في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو وثيق الصلة باستكشاف طريقة التعليم أو الاستراتيجيات أو الأساليب التي يمكن أن تزيد من اهتمام الطلاب ودافعهم في تعلم مهارة الكلام. يسمح هذا النهج للباحث باكتساب المزيد من التبصر حول كيفية تلبية احتياجات الطلاب وفقا لنظرية الهرمية للاحتياجات لأبراهام ماسلو في سياق تعليم اللغة العربية وكذلك فهم كيفية تطبيق نظرية ماسلو في سياقات حقيقية في الفصل الدراسي.

ب. منهجية البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث هو طريقة نوعية يصف ترقية دافع الطلاب في تعليم مهارة الكلام على ضوء النظرية الهرمية للاحتياجات لأبراهام ماسلو في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو. ونوع البحث هو بحث دراسة حالة. تم إجراء مكان البحث في الفصل السابع (هـ). تم جمع البيانات من خلال مقابلات مع معلم اللغة العربية وطلاب. وملاحظة أنشطة التعليم من قبل الباحث والتوثيق. تم إجراء تحليل البيانات باستخدام تقنيات التحليل الوصفي باستخدام نظرية مايلز وهوبرمان التي تتكون من: (١) تقليل البيانات (٢) عرض البيانات (٣) استخلاص الاستنتاجات / التحقق. في تقليل البيانات، قام الباحث باختيار البيانات المهمات وتلخيصها لتقديم صورة واضح لدافع الطلاب في تعليم مهارة الكلام على ضوء النظرية الهرمية للاحتياجات لأبراهام ماسلو في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو. ثم قدمت البيانات في شكل وصفي منهجي بحيث يصبح من السهل فهمها، ثم حاول الباحث استخلاص استنتاجات من البيانات التي قدمها.

ج. نتائج البحث ومناقشتها

إن تعليم مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو أجرى فيه توفير الدافعية للتعلم بالنظرية الهرمية للاحتياجات لأبراهام ماسلو. تسمى الهرمية للاحتياجات لأنها شمل على خمس مراحل. هي: (١) الاحتياجات الفسيولوجية (٢) احتياجات الأمن والراحة (٣) احتياجات الاجتماعية (٤) احتياجات التقدير (٥) احتياجات تحقيق الذات. بناء على نتائج

الملاحظات والمقابلات مع معلم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو، تم تنفيذ التسلسل الهرمي للاحتياجات في تعليم مهارة الكلام. تم ذلك من قبل المعلم لأن تعليم مهارة الكلام تطلب دافعا قويا من الطلاب للتعلم، خاصة لتعزيز ثقة الطلاب عند التحدث باللغة العربية. وفيما يلي تفصيل نتائج البحث:

١. الاحتياجات الفسيولوجية

الاحتياجات الفسيولوجية هي المستوى الأول من التسلسل الهرمي لأبراهام ماسلو للاحتياجات التي يجب تلبيتها قبل الانتقال إلى المستوى التالي. إن السلامة الفسيولوجية التي يتم تحقيقها أثناء تعليم مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو هي في شكل فصول دراسية مريحة وهواء نقي ومرافق تعليمية كاملة. كما قال المعلم:

"في تلبية الاحتياجات الفسيولوجية، لا يتم تلبية جميع الأشياء، فقط الأشياء التي لا تتداخل مع التعلم. في هذه الحالة، تم تزويد الطلاب بفصول دراسية مريحة مع مرافق دعم التعلم مثل أجهزة عرض الشاشة والمكاتب والكراسي والمراوح ومكبرات الصوت أيضا. بالإضافة إلى ذلك، أسمح للطلاب أيضا بالشرب أثناء التعلم". (المقابلة مع المعلم محفوظ، ٢٠٢٤)

إضافة إلى ذلك أن توفير الاحتياجات الفسيولوجية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو هو وجود إعداد المعلم المواد ووسائط واستراتيجيات تعليمية مثيرة للاهتمام ووفر وقتا كافيا للراحة للطلاب من خلال كسر الجليد. يسمح المعلم أيضا للطلاب بالشرب عندما تسأل عملية التعليم عن الاستعداد الفسيولوجي قبل بداية التعليم.

هذا المستوى الأساسي الأول من الاحتياجات له علاقة باحتياجات جسم كل فرد، سواء الاحتياجات للبيولوجية أو للجسدية. وفقا لأبراهام ماسلو، يجب أولا تلبية هذه الحاجة الأساسية حتى يتمكن البشر من البقاء على قيد الحياة والانتقال إلى المستوى التالي من الاحتياجات (Goble, 1987). الاحتياجات الفسيولوجية هي احتياجات الإنسان للأكسجين والماء والغذاء ودرجة حرارة الجسم الطبيعية والنوم والتوازن والاحتياجات الجنسية وما شابه ذلك (Fauzul'Adziima, 2021).

٢. الاحتياجات للأمان

المستوى الأساسي الثاني للحاجة هو الحاجة إلى الشعور بالأمان دائما. يمكن للفرد أن يخطو إلى المستوى التالي من الحاجة إذا نجح في تلبية الاحتياجات في المستوى الأول. أوضح أبراهام ماسلو أن الحاجة إلى هذا الشعور بالأمان تشمل الشعور بالأمان جسديا وعاطفيا. وأجرى المعلم إلى توفير الشعور بالأمان. كما قال المعلم:

"لمنح الطلاب شعورا بالأمان، أؤكد دائما للطلاب ألا يخافوا من التحدث باللغة العربية. كما أنني لا أوبخ أو ألوم إذا كان هناك طلاب مخطئون في الإجابة على الأسئلة أو حفظ المفردات أو عند ممارسة الحوار. لأنني في تعليم الكلام أستهدف الطالب أن يكون شجاعا أولا عندما يتحدث باللغة العربية سواء كان صحيحا وفقا لقواعد العربية أم لا. أقدم أيضا جهودا وقائية، أو الوقاية مسبقا للطلاب حتى لا يسخروا أو يضحكون على أصدقائهم عندما يتقدم أصدقاؤهم أمام الفصل أو عندما يرتكب أصدقاؤهم أخطاء أثناء ممارسة الحوار". (المقابلة مع المعلم محفوظ، ٢٠٢٤).

إضافة إلى ذلك أن توفير الاحتياجات للأمان في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو هو توفير المعلم شعورا بالأمان والراحة للطلاب من خلال زيادة ثقة الطلاب حتى لا يخافون من التحدث باللغة العربية أمام الفصل، وتحذير الطلاب من السخرية أو الضحك على مواضيعهم، وتشجيع الطلاب على عدم الازدحام والتحدث مع أنفسهم أثناء التعلم وإعطاء تأثير رادع للطلاب الذين يضحكون على موضوعاتهم. يتم بذل هذه الجهود من قبل المعلم حتى تتم عملية تعليم مهارة الكلام بأمان وراحة للطلاب والحفاظ على ملائمة الفصل الدراسي.

الشعور بالأمان والراحة هو أساس مهم في التعلم. (Mudarris, 2024) يمكن أن يساعد إنشاء بيئة تعليمية آمنة ومريحة الطلاب على الوصول إلى إمكاناتهم الكاملة. (Husnaini et al., 2024) ستشجع الثقة العالية الطلاب على مواصلة ممارسة مهاراتهم في اللغة العربية وتحسينها. سيكون أكثر انفتاحا على التصحيحات والاقتراحات من المعلم والأصدقاء. من خلال الشعور بالأمان، سيكون الطلاب أكثر شجاعة لمحاولة التحدث باللغة العربية، حتى لو كانوا لا يزالون لا يتكلمون بطلاقة. (Oensyar & Hifni, 2015) يمكن أن يمنعهم الخوف من الأخطاء أو الأحكام السلبية من أقرانهم من المشاركة بنشاط في التعليم. من خلال تحذير الطلاب من الازدراء أو الضحك على الأصدقاء، يخلق المعلم بيئة تعليمية إيجابية ومحترمة. لكل طالب نفس الحق في التعلم والنمو. لأن الاستهزاء يمكن أن يضر بثقة الطلاب ويعيق عملية التعليم الخاصة بهم. (Maemunah & Sakban, 2023).

٣. الاحتياجات للاجتماعية والانتماء

بعد تلبية الحاجة إلى الأمن، ستكون الاحتياجات الاجتماعية التي تشمل الحاجة إلى الانتماء والاجتماعية والثقة المتبادلة والمودة محفزات مهمة للطلاب. إن الشعور الاجتماعي أو الاهتمام الذي يوليه المعلم للطلاب للأمان في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو هو

موقف متعاطف من المعلم، وإعطاء التغذية الراجعة للطلاب وتقديم التشجيع التحفيزي للطلاب لمواصلة الممارسة لتحسين مهارة كلامهم. كما قال المعلم:

"أنا دائما أولي المزيد من الاهتمام للطلاب، وخاصة الطلاب الذين يشعرون أنهم يفتقرون إلى الفهم، ونقص الحماس للتعلم. ثم شاهدت أيضا، وكنت أتحكم في الطلاب واحدا تلو الآخر عندما كانوا يقومون بالمهمة التي أعطيت لي حتى إذا كان لدى الطالب مشكلة، يمكنني تقديم حل له. أقوم دائما بإقامة اتصال نشط مع الطلاب ومرافقة الطلاب الذين يجدون صعوبة في ذلك حتى يشعروا بالراحة في الفصل الدراسي. أنا دائما أعطي الدافع للطلاب، إنها حاجة يجب أن يمتلكها الطلاب حتى يتمكن الطلاب من متابعة التعلم بشكل جيد". (المقابلة مع المعلم محفوظ، ٢٠٢٤)

إضافة إلى ذلك أن توفير الاحتياجات للأمان في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو هو توفير المعلم موقف المتعاطف من خلال المساعدة المباشرة للطلاب، وتقديم حلول لمشاكل الطلاب، ورؤية نتائج الطلاب وتصحيحها. التالي هو تقديم التغذية الراجعة في شكل فتح التواصل مع الطلاب وطرح الأسئلة والإجابة على الأسئلة ومرافقة الطلاب عندما يواجهون صعوبات في تعلم مهارة الكلام. بالإضافة إلى ذلك، يوفر المعلم أيضا الحماس والتحفيز للطلاب لمواصلة التعلم وتحسين مهارة كلامهم.

على هذا المستوى، ذكر أبراهام ماسلو أن الفرد يحتاج إلى تفاعل صداقة مع أفراد آخرين، وتكوين أسرة، والتواصل الاجتماعي مع مجموعة، والتكيف مع البيئة المحيطة، والتواجد في بيئة اجتماعية (Rahmah, 2019). في هذا المستوى، يسعى المعلم لجعل الطلاب يشعرون بأنهم ينتمون إلى بعضهم البعض، سواء بين الطلاب أو المعلم أو الطلاب وأصدقائهم. يمكن أن يكون لأهمية المواقف الاجتماعية والمودة التي يظهرها المعلم تأثير على اهتمام الطلاب بتعلم مهارة الكلام. على سبيل المثال، إن الاقتراحات من المعلم يمكن أن تساعد الطلاب في تحديد نقاط ضعفهم في مهارة الكلام. (Nirmala et al., 2023).

يمكن أن يؤدي تقديم الحلول من المعلم إلى جعل الطلاب أكثر ثقة وعدم الاستسلام بسهولة. بالإضافة إلى ذلك، يحتاج الطلاب إلى الاهتمام الفردي والدعم العاطفي عندما يشعر بالصعوبة (Sarianto et al., 2019). تعويد الطلاب على التواصل باللغة العربية جعلهم راحة، حتى لا يخاف إعطاء الأسئلة والمناقشة (Lukman et al., 2023). لذلك، من خلال العلاقة الشاملة، سيستمتع الطلاب بتعلم اللغة العربية أكثر.

٤. الاحتياجات للتقدير

يعد تقدير الإنجازات والنتائج التي يظهرها الطلاب أمراً ضرورياً للغاية في عملية تعليم مهارة الكلام، هناك حاجة إلى الدافع من الطلاب أنفسهم ومن الآخرين، وبالتالي فإن تقدير الآخرين هو إحدى الطرق لإثارة الشعور بالاهتمام والحماس لإتقان مهارة الكلام لدى الطلاب. شكل تقدير المعلم لإنجازات الطلاب في تعليم مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو. كما قال المعلم:

"في توفير الحاجة إلى التقدير للجهود أو الإنجازات التي حققها الطلاب، عادة ما أعطي دائماً قيمة إضافية للطلاب، وأمدحهم بكلمات التقدير وأقبل جميع الآراء التي ينقلها الطلاب. كمثال كلمات (جيد جداً، أنت / أنتِ صحيح، أحسنت يا طالب). لقد قدمت أيضاً التقدير من خلال إظهار تعبيرات الوجه المثيرة للإعجاب، وإعطاء درجات إضافية، والتصفيق من خلال متابعتي من قبل الطلاب في فصل. في بعض الأحيان أعطي المال أيضاً للطلاب القادرين على صنع وممارسة الحوار جيداً أمام أصدقائهم". (المقابلة مع المعلم محفوظ، ٢٠٢٤)

إضافة إلى ذلك أن توفير الاحتياجات التقديرية في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو هو توفير المعلم كلمات الثناء كمثال كلمات (جيد جداً، أنت / أنتِ صحيح، أحسنت يا طالب) مع تعبير عن الإعجاب من وجه المعلم، والتصفيق من المعلم والطلاب في فصل، وتوفير قيمة إضافية للطلاب القادرين على صنع وممارسة الحوار بشكل جيد والمكافآت في شكل أشياء مادية، مثل المال أو شيء آخر.

وفقاً لأبراهام ماسلو، فإن الجائزة المشار إليها في هذا المستوى من الحاجة ليست دائماً جائزة في شكل كأس أو هدية. معنى كلمة تقدير هنا هو تقدير الذات. عندما يمكن تلبية الاحتياجات على هذا المستوى، فإنها تنشأ تلقائياً الحاجة إلى الشعور بالاحترام والشعور بالانتماء للآخرين والاستقرار الذاتي. (Goble, 1987). فوائد التقدير التي يقدمها المعلم قادرة على زيادة الدافع والثقة (Kirana & AM, 2020). الطلاب الذين يشعرون بالتقدير سيكونون أكثر ثقة في التكلم باللغة العربية، على الرغم من أنهم ما زالوا لا يتحدثون بطلاقة (Nasarudin et al., 2023). كما أن أعمال التقدير مثل التصفيق أو الوقوف تشكل مثالا جيدا للطلاب على أهمية تقدير جهود الآخرين (Amin & Roiyah, 2024). من خلال إعطاء التقدير الصحيح، يمكن للمعلم خلق جو تعليمي إيجابي وممتع، بحيث يشعر الطلاب بمزيد من الدافع للتعلم والوصول إلى أفضل إمكاناتهم.

٥. الاحتياجات لتحقيق الذات

يتم تنفيذ تحقيق الذات لتحسين القدرات الفردية للطلاب. استخدم المعلم المواد القياسية والاستراتيجية وطريقة التعليم ووسائله ومدخله، في عملية تعليم مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو. كما قال المعلم:

"في تعليم مهارة الكلام، أقوم بإعداد خطة الدرس أولاً. ثم بالنسبة لمواد الطلاب، نحن مجهزون بما يسمى وحدة نشاط التعلم المستقل (UKBM). النهج الذي أستخدمه عند التعليم هو أكثر من نهج سياقي. في تعلم إتقان مفردات، قدمت مفردات على شاشة جهاز العرض جنباً إلى جنب مع الصورة. ثم قرأت المفردات وطلبت من الطلاب تقليدها. لتسهيل تطبيقه على الطلاب، طلبت من الطلاب أن يصنعوا جمل قصيرة من مفردات حفظوها. ولتحسين مهاراتهم في الحوار، طلبت منهم إجراء المحادثة المباشرة بدون النص خارج الفصل الدراسي. ثم يحاول الطلاب ممارستها أمام المعلم، إذا شعرت بالنعومة، فإني أطلب من الطلاب ممارسة الحوار خارج الفصل الدراسي مثل الشرفة أو بالقرب من الحديقة أو في ساحة المدرسة. هدفي هو أن يعتاد الطلاب على تطبيقه وعدم الشعور بالملل". (المقابلة مع المعلم محفوظ، ٢٠٢٤)

إضافة إلى ذلك أن توفير الاحتياجات لتحقيق الذات في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو هو توفير المعلم المواد المستخدمة من قبل المعلمين في وحدة نشاط التعلم الذاتي (UKBM) والتي تتوافق مع المناهج الدراسية المستخدمة. الطريقة التي يستخدمها المعلم هي الطريقة المباشرة في تعليم مهارة الكلام. والوسائل التعليمية هي أجهزة الكمبيوتر المحمول الكهربائي للإعلام، وأجهزة الشاشة المزودة بأجهزة الكمبيوتر المحمول في العرب. النهج الذي يستخدمه المعلم هو نهج سياقي ويستخدم المعلم استراتيجيات مثيرة للاهتمام في تعليم مهارة الكلام. تتمثل الإستراتيجية التي يستخدمها المعلم في جعل الطلاب يتدربون على الحوار خارج الفصل الدراسي في مواقف مثل شخص ما يجري محادثة.

في وصف تحقيق الذات الذي قدمه أبراهام ماسلو، يلعب هذا التحقيق الذاتي دوراً كحاجة الفرد لتقرير رغبته. تحقيق الذات هو حاجة إنسانية أساسية لتحقيق أقصى إمكاناتها (Goble, 1987). في سياق تعليم مهارة الكلام، يمكن تفسير تحقيق الطلاب لذاتهم على أنه جهودهم لتطوير مهاراتهم في التكلم باللغة العربية على النحو الأمثل. عندما يكون المعلم قادراً على تشجيع الطلاب على تحقيق الذات، سيزداد دافع الطلاب للتعلم (Khoirunnisa, 2024).

تتمثل الخطوة الأولى التي يتخذها المعلمون في إعداد خطة تنفيذ التعلم. يهدف هذا إلى تسهيل تطوير الذات للطلاب. من خلال التخطيط الدقيق والمنظم، يمكن أن تكون خطط الدروس أساساً للطلاب للوصول إلى أقصى إمكاناتهم. علاوة على ذلك، يقوم المعلم أيضاً بإعداد المواد ذات الصلة بالمنهج الدراسية المستخدمة في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو. في تعليم مهارة الكلام، أعطى المعلم كتاباً عن وحدة النشاط المستقل للطالب (UKBM). يوجد فيه مواد وتمارين يمكن أن يتعلمها الطلاب. يعد وحدة النشاط المستقل للطالب مفيداً جداً للطلاب في البحث بنشاط عن المعلومات وإكمال المهام دون الاعتماد على المعلمين (Al Fikri, 2023). بالإضافة إلى ذلك، يمكن لوحدة النشاط المستقل للطالب المصمم بطريقة جذابة وذات صلة باهتمامات الطلاب أن يزيد من دافع التعلم.

في تطوير قدرة مهارة الكلام، يستخدم المعلم أيضاً أساليب التعليم. من الطرق التي تعتبر فعالة في تعليم اللغة العربية هي الطريقة المباشرة. تعطي الطريقة المباشرة الأولوية لمهارة الكلام وتتعامل مع اللغة على أنها شيء حي (Fauzi et al., 2022). يتم ذلك من قبل المجموعة حتى يكون الطلاب واثقين ويحسنون مهاراتهم في التكلم باللغة العربية.

تعتمد الإستراتيجية التي ينفذها المعلم على نهج سياقي من خلال ممارسة المحادثات خارج الفصل الدراسي، مثل الفناء أو الشرفة أو الحديقة، مع مناقشاتهم اليومية. الفوائد هي أن الطلاب سيختبرون تعليماً أكثر واقعية وذات صلة (Ru'iyah, 2023). يمكن أن تساعد زيادة الدافع والثقة بسبب البيئة المريحة خارج الفصل الدراسي الطلاب على الشعور براحة أكبر في التكلم باللغة العربية. إثراء مفردات الطلاب، وذلك لأن الطلاب سيتعلمون بشكل طبيعي مفردات وهياكل جمل جديدة (Nalole, 2018).

في مواقف الحياة الواقعية، يمكن للطلاب تعلم استخدام التجويد الصحيح وتعبيرات الوجه لنقل رسالة. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للطلاب أيضاً العمل معاً وإجراء تفاعلات اجتماعية مع أصدقائهم من خلال المهام التي يقدمها المعلم. بهذه الطريقة، يصبح التعلم أكثر جاذبية وملاءمة وذات مغزى للطلاب.

د. الخاتمة

بعد تحليل نتائج البحث ومناقشتها، فجاء الجزء لتقديم نتيجة بسيطة. ونتيجة هذا البحث أن تعليم مهارة الكلام في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو قد وفر الدافع من المعلم بناءً على ضوء النظرية الهرمية للاحتياجات لأبراهام ماسلو. في المستوى الأول، يلبي المعلم الاحتياجات الفسيولوجية للطلاب، بما في ذلك الشرب والراحة في الفصول الدراسية ومرافق التعليم وأجهزة التعليم ووقت الراحة. الحاجة الثانية هي الشعور بالأمان، يتم تلبية هذه الحاجة

من قبل المعلم من خلال توفير الحماية للطلاب عند تعلم مهارة الكلام من السخرية والضحك والسخرية من الطلاب الآخرين. ثالثاً، الاحتياجات الاجتماعية، يتم تلبية هذه الاحتياجات من قبل المعلم من خلال مساعدة الطلاب والتعاطف وتقديم الحلول وتحفيز الطلاب. الحاجة الرابعة هي في شكل الحاجة إلى الجوائز، تم تنفيذ هذه الحاجة من قبل المعلم من خلال تقدير أداء الطلاب من خلال المديح وتعبيرات الوجه والتصفيق وتقديم الهدايا. الحاجة الأخيرة هي الحاجة إلى تحقيق الذات، هذه الحاجة يلبي المعلم من خلال طريقة المعلم في تعليم مهارة الكلام. في تحقيق الطلاب ذاتياً، يستخدم المعلم خطط الدروس والطريقة المباشرة والأساليب السياقية واستخدام وسائل التعليم واستراتيجيات التعلم المثيرة للاهتمام.

المراجع

- Abdullah, I., Rahmi, N., & Walfajri, W. (2020). Pembentukan Lingkungan Bahasa Arab Untuk Mengembangkan Keterampilan Berbicara. *Taqdir*, 6(2), 71–83.
- Al Fikri, S. M. (2023). تطوير مادة اللغة العربية على أساس وحدة نشاط التعلم الذاتي بالمدرسة. *الثانوية الإسلامية الحكومية باسوروان*. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim.
- Amin, M. N., & Roiyah, Z. (2024). REWARD AND PUNISHMENT: Sebagai Upaya Proteksi Sikap Indisipliner Siswa Di Madrasah. *Darajat: Jurnal Pendidikan Agama Islam*, 7(1), 1–10.
- Azmi, B., Fatmasari, R., & Jacobs, H. (2024). Motivasi, Disiplin, Lingkungan Sekolah: Kunci Prestasi Belajar. *Aulad: Journal on Early Childhood*, 7(2), 323–333.
- Cahyono, D. D., Hamda, M. K., & Prahastiwi, E. D. (2022). Pimikiran abraham maslow tentang motivasi dalam belajar. *TAJDID: Jurnal Pemikiran Keislaman Dan Kemanusiaan*, 6(1), 37–48.
- Fauzi, F. N., Aramina, A., & Bahrudin, U. (2022). تطبيق طريقة مباشرة في تعليم مهارة الكلام بمعهد خادم الحرمين الشريفين أنشيه. *Proceeding of International Conference on Islamic Education (ICIED)*, 380–389.
- Fauzul'Adziima, M. (2021). Psikologi Humanistik Abraham Maslow. *Jurnal Tana Mana*, 2(2), 86–93.
- Goble, F. G. (1987). Mazhab Ketiga: Psikologi Humanistik Abraham Maslow, terj. In *A. Suratinya*. Yogyakarta: Kanisius. Kanisius.
- Husnaini, M., Sarmiati, E., & Harimurti, S. M. (2024). Pembelajaran Sosial Emosional: Tinjauan Filsafat Humanisme terhadap Kebahagiaan dalam Pembelajaran. *Journal of Education Research*, 5(2), 1026–1036.
- Khoirunnisa, D. A. (2024). فعالية تطبيق نموذج التعلم التعاوني على ضوء النظرية الإنسانية.

- في تعليم مهارة الكلام لطلبة قسم تعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim.
- Kirana, Z. C., & AM, A. N. A. B. (2020). Peranan apresiasi guru terhadap antusias belajar siswa kelas XI Madrasah Aliyah Hasan Muchyi. *Salimiya: Jurnal Studi Ilmu Keagamaan Islam*, 1(3), 174–193.
- Lukman, L., Andrizal, A., & Mu'alif, A. (2023). Penerapan Metode Pembelajaran Muhadasah Untuk Meningkatkan Maharah Al-Kalam Bahasa Arab Siswa Kelas V Mis Mi'rajul'ulum Teluk Beringin Kecamatan Gunung Toar Kabupaten Kuantan Singingl. *JOM FTK UNIKS (Jurnal Online Mahasiswa FTK UNIKS)*, 3(2), 147–158.
- Maemunah, M., & Sakban, A. (2023). Dampak Bullying Terhadap Motivasi Belajar Siswa. *CIVICUS: Pendidikan-Penelitian-Pengabdian Pendidikan Pancasila Dan Kewarganegaraan*, 11(2), 26–32.
- Mudarris, B. (2024). Strategi Efektif Dalam Manajemen Kelas Dalam Menciptakan Lingkungan Belajar Yang Kondusif. *At-Tahsin: Jurnal Manajemen Pendidikan*, 4(2), 69–81.
- Nalole, D. (2018). Meningkatkan keterampilan berbicara (Maharah al-kalam) melalui metode Muhadtsah dalam pembelajaran bahasa Arab. *Al-Minhaj: Jurnal Pendidikan Islam*, 1(1), 129–145.
- Nasarudin, N., Nurjannah, N., Alfian, M. I., & Izomi, M. S. (2023). Urgensi Konsep Diferensiasi Carol Ann Tomlinson dalam Pembelajaran Bahasa Arab. *Prosiding Pertemuan Ilmiah Internasional Bahasa Arab*, 14(1), 1499–1515.
- Nirmala, A., Huda, A. M., Kom, S., & Ikom, M. (2023). STRATEGI KOMUNIKASI GURU DALAM MENUMBUHKAN RASA EMPATI SISWA REGULER DI LINGKUNGAN PENDIDIKAN INKLUSIF (Studi Kasus pada Sekolah Kreatif SD Muhammadiyah 16 Surabaya). *The Commecium*, 7(2), 153–161.
- Nurdianto, T. (2020). Kompetensi Dasar Pembelajaran Bahasa Arab. In *Zahir Publishing* (Cet. I). Zahir Publishing.
- Oensyar, K., & Hifni, A. (2015). Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab. *Telaah Problematika Pembelajaran Bahasa Arab*.
- Pradita, L. E., & Jayanti, R. (2021). *Berbahasa produktif melalui keterampilan berbicara: teori dan aplikasi* (Cet. I). Penerbit NEM.
- Rahmah, F. A. (2019). *Implikasi Konsep Self Esteem Abraham Maslow dalam Pencapaian Tujuan Pembelajaran Pendidikan Agama Islam*.
- Ritonga, S. (2023). Strategi Dalam Mengatasi Tantangan Pembelajaran Bahasa Arab Bagi Guru Di Era Teknologi Modern. *Hikmah: Jurnal Pendidikan Islam*, 12(2), 378–395.
- Ru'iyah, S. (2023). Implementasi Metode Contextual Teaching and Learning (CTL) Pada Pembelajaran Bahasa Arab di Madrasah Tsanawiyah. *SALIHA: Jurnal Pendidikan & Agama Islam*, 6(2), 370–385.

Sarianto, R., Nafrial, N., & Afrizal, A. (2019). *Upaya Guru Pembimbing untuk Meningkatkan Kepercayaan Diri Siswa*. Institut Agama Islam Negeri Curup.

الهنشيري, ن. ع. (٢٠٢٣). دور المعلم في تنمية مهارات التعلم الذاتي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمنطقة طرابلس "دراسة ميدانية". *مجلة الاصاله*, ٢ (٨), ٦٤٨-٦٧٨.
نتائج المقابلة مع مدرّس اللغة العربية الأستاذ محفوظ. (٢٠٢٤)

